

نهج السعادة

[134] قال: وقد قال ابي عزوجل: " وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين " (111) - الانبياء: 21). الحديث (1131) من ترجمة امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق: ج 38 ص 39. وقال ابن حجر - في آخر الفصل الثاني من فضائل علي عليه السلام، في آخر الحديث الاربعين من كتاب الصواعق ص 126 - : وأخرج الدارقطني أن عليا قال للسته الذين جعل عمر الامر شورى بينهم كلاما طويلا من جملته: " أنشدكم باي هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت قسيم الجنة والنار يوم القيامة. غيري ؟ قالوا اللهم لا (16). وذكره أيضا العلامة جمال الدين المحدث الشيرازي في كتاب روضة الاحباب إلا أنه اكتفى منه ببعض فصوله كقوله صلى الله عليه وآله: انت أخي في الدنيا والآخرة، ومن كنت مولاه فعلي مولاه، ولا يؤدي عني إلا أنا أو رجل من أهل بيتي، وأنا مدينة العلم وعلي بابها. ذكره عنه صمصام الطائفة المحقة في المجلد الثاني من حديث: " أنا مدينة العلم وعلي بابها " من عبقات الانوار، ص 277 ط الهند. وروى هذه المناشدة - مع مناشدة أخرى بسند آخر - في الحديث (117) من مناقب ابن المغازلي المتوفي (483) ص 53 قال: أخبرنا أبو طاهر محمد ابن علي بن محمد البيع البغدادي، أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن سعيد _____ (16) من هذه الفقرة يستفاد ان الحديث يرويه ابن حجر عن الدارقطني بسند آخر غير ما تقدم، لان الطريق المتقدم لم يك يشتمل على هذه الفقرة. _____